

الفائق في غريب الحديث

حرف الكاف .

الكاف مع الهمزة .

كَأَدَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِنََّّ بَيْدِنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَوْوُدًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُخِفَّ . الْكَوُّودُ مِثْلُ الصَّعُودِ وَهِيَ الصَّعْبَةُ وَمِنْهُ تَكَاءُ دَه الْأَمْرُ وَتَصَعَّدَهُ ; إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعُبَ . وَكَأَدَ وَكَأَبَ وَكَأَنَ ثَلَاثُهَا فِي مَعْنَى الشَّدَّةِ وَالصَّعُوبَةِ يُقَالُ : كَأَأَزْتُ ; إِذَا اشْتَدَّ دُتْ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَالْكَأَبَةُ : شَدَّةُ الْحَزَنِ . أَخَفَّ الرَّجُلُ إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَرَقَّتْ وَكَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضَرِهِ . وَعَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ C تَعَالَى : إِنَّ زَنَّهُ وَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارِهِ كَانَ فِيهَا فَاشْتَغَلَ النَّاسُ بِالْأَمْتَةِ وَأَخَذَ مَالِكُ عَصَاهُ وَجَرَّابًا كَانَ لَهُ وَوُثِبَ فَجَاوَزَ الْحَرِيقَ وَقَالَ : فَازَ الْمُخِفُّونَ . وَيُقَالُ : أَقْبَلْ لَأَنْ مُخِفَّالًا . كَأَأَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ C تَعَالَى خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ تَكَأَأَ كَأُ النَّاسُ عَلَيْهِ . أَيِ تَوَقَّفُوا عَلَيْهِ وَعَكَفُوا مُزْدَحْمِينَ مِنْ كَأُ كَأُ تَهْ أَيِ قَدَّعْتُهُ وَكَفَفْتُهُ فَتَكَأَأُ . قَالَ : ... إِذَا تَكَأَأَ كَأُنَ عَلَى الذَّصْرِجِ

وَقَالَ الْجَاهِلِيُّ : مَرَّ أَبُو عُلْقَمَةَ بِبَعْضِ طُرُقِ الْبَصْرَةِ وَهَاجَتْ بِهِ مِرَّةٌ فَوُثِبَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَأَقْبَلُوا يَعْمُرُونَ إِبْهَامَهُ وَيُؤَذِّنُونَ فِي أُذُنِهِ فَأَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ : مَا لَكُمْ تَكَأُ كَأُ تُمْ عَلَيَّ كَمَا تَتَكَأُ كَأُونُ عَلَى ذِي جِنَّةٍ أَفَرَزَقِعُوا عَنِّي . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ